

أول لحظات الدار الآخرة | " من زيارة البقيع " |

#عمرة_التربية_4 | د . حازم شومان

حازم شومان

يعني لو انت مكان اللي ادفن الوقت ده يا ترى شعوره ايه يا ترى وهو في اول لحظات الدار الآخرة؟ قال تعالى لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا فبصرك اليوم حبيب. يا ترى وهو في اول لحظات بيكشف عنه غطاءه فيها. حاسس بايه؟ وبيفكر في ايه؟ متخيلين معي
00:00:01 -

اخواني مشاعر اللي مات من لحظات واتدفن واهيل عليه التراب من لحظات. طب يا ترى مشاعر الناس دي ايه؟ اللي بقى لها سنين بقى مش بقى لها لحظات الناس اللي بقى لها خمس سنين وعشر سنين وخمسين سنة وستين سنة دي مقابر المدينة المنورة من الف وربعمية سنة. دي المقابر من الف وربعمية سنة. يعني دي اكبر مقبرة - 00:02:01

في المدينة المنورة من الف وربعمية سنة. فيا ترى بقى اللي بقى لهم عشرات السنين احساسهم ايه؟ بيبصوا للدنيا ازاى؟ يعني اللي مدفون هناك ده مسلا من خمسين سنة ده - 00:02:21

ده الوقت رأييه في الدنيا ايه؟ رأييه في فتنه النساء ايه؟ رأييه في الاموال ايه؟ رأييه في الابراج ايه؟ رأييه في العربيات والموديلات بتاعتها والموبايلات رأييه في اسباب الفرح والحزن ايه؟ الناس دي لو طلعت من القبور وقالت لنا رأيها في الدنيا ورأيها في فتن الدنيا هيبقى رأيها ايه؟ طب يا ترى بقى الناحية ديت - 00:02:31

الناس اللي بقى لها الف اللي بقى لها مئات السنين. مش اللي بقى لها عشرات السنين. يعني الصحابة هنا مدفون عشر تلاف صحابي. عشر تلاف من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:51

هنا. تمام. وعبدالله بن ابي بن سلول رأسا بفاق مدفون هنا. يعني مش كل اللي في هذه المقبرة اه ناس صالحين. لا في ناس كتير جدا هنا من عموم اهل - 00:03:01

المدينة يعني المنافقين مدفونين هنا والصحابة مدفونين هنا فانت متخيل يعني يا ترى بقى الناس اللي مدفونة من الف سنة ولا من الف وتلتمية سنة لو احنا دلوقتي عن رأيهم في الدنيا. وانطباعاتهم عن الحياة. يا ترى هيبقى رأيهم ايه؟ يا اخواننا ده اكرت مكان ممكن نفهم فيه الحقيقة. شوفوا المنزر المرعب - 00:03:11

من اللي قدامنا ده كل دول ميتين كل امر من دول ادفن فيه ميت خمسين ستين مرة. يعني خدوا بالكم ده هو بالترفيه. في بيمسكوا الامور اللي ممسوكه ديت ها كل يوم بقى ايه عشرين ثلاثين قبر جداد يحفروهم من القبور اللي مسلا من كذا سنة كانت متوتة وهكذا بتدور لحد ما - 00:03:31

المقابر دي كلها تخلص وبعد كده يرجعوا ياخدوها من اول وجديد. اما كل قبر يكون خلاص كل اللي فيه يتحول لتراب. يقوموا حافرين تاني. فكل قبر من دول يعني يعني - 00:03:51

الحقيقة اضرب المساحة اللي انت شايفها دي في خمسين ستين ضعف. هو ده عدد الاموات اللي ماتوا من الف وربعمية سنة في هذا المكان. مين المدينة المنورة او من اهل المدينة المنورة. فاحنا متخيلين يا جماعة يعني المكان ده لو انت خرجت منه وانت ما انتاش عارف الحقيقة يبقى انت ما انتش هتعرف - 00:04:01

لو انت بصيت للمنزر اللي قدامك داهو المنزر المرعب داهو. وما فهمتتش حقيقة الدنيا وحقيقة المال وحقيقة فتن النساء قال تعالى

زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة - [00:04:21](#)

الانعام والحرص. ذلك متاع الحياة الدنيا. كل ده طلع في الاخر شوية تراب في تراب. وخلص وكل الذي فوق التراب تراب. انما لو بصيت فوق كده وتذكرت جلال الله سبحانه وتعالى. وبالزات واحنا داخلين في الواد اللي الشفق كان ماشي فيه. والسما قاعدة تاخذ تدريجات لونية. وكان لسه - [00:04:41](#)

باقي نجوم باينة في السما يعني المنزر فعلا سبحان الله العظيم والنهار قاعد يدخل يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل. حسك بجلال ربنا سبحانه وتعالى. دلوقتي يا جماعة - [00:05:01](#)

ايه اللي احنا بنعمله ده؟ باشمهندس اه ماشي تعال كده الوقت يا جماعة ايه اللي احنا بنعمله ده؟ اللي احنا بنعمله ده من غيره مش هنوصل وربنا اللي احنا بنعمله ده من غيره مش هنتربى. زيارة المقابر شعبة من شعب الايمان. زيارة القبور شعبة من من البضع وسبعين شعبة. بتوع شعب - [00:05:11](#)

يعني انت هنا بتكمل دينك. يعني انت هنا جاي تكمل شعب الدين بتاعتك. زيارة القبور سنة من السنن المهجورة عن النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. الناس المقابر غير لما يكون عندها ميت. وممكن ما تصليش عليه جنازة كمان تفضل واقفة كده وخلص تاخذ العزا. يعني اللي انت بتعمله دلوقتي احياء سنة مهجورة من - [00:05:31](#)

سنن النبي عليه الصلاة والسلام. هو النبي كان بيزور المقابر يا جماعة؟ هو النبي اه النبي كان لما يكون الصحابي بيموت كان النبي ممكن يتبع جنازته لحد المقابر. طب النبي كان بييجي - [00:05:51](#)

المقابر من غير ما حد يموت ولا حاجة. يعني يخرج من بيته كده ويحي المقابر ويقعد يتدبر في المقابر. النبي كان بيعمل كده اه النبي عليه الصلاة والسلام كان بيعمل كده - [00:06:01](#)

امتى ده النبي كان له ورد كمان؟ كل يوم السيدة عائشة النبي كان بيراوح ما بين زوجاته. كل زوجة يوم. كل مرة لان النبي كانت حياته منزمة جدا النبي عليه الصلاة والسلام كان كل حاجة في حياته لها معاد. لها يا اما ورد يومي يا ورد اسبوعي يا ورد شهري. يعني النبي عليه الصلاة والسلام حياته كانت مرتبة. فالنبي زيارته للقبور من اهميتها - [00:06:11](#)

النبي حمل زيارة القبور على يوم السيدة عائشة. السيدة عائشة كانت كل كام يوم النبي بيروح لها. كل كام يوم؟ يعني كل كام يوم بالعد كده. كل تسعة ايام صح؟ كل تسعة ايام. والسيدة سودة لما جت في الاخر ووهبت يومها للسيدة عائشة بقت السيدة عائشة يومها كل - [00:06:31](#)

كم يوم؟ اربعة. كل اربعة ايام. يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان بيزور المقابر تقريبا كل اربع تيام مرة. يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان يعني لو كترناها قوي كل اسبوع مرة. يعني انت المفروض لك ورد اسبوعي تيجي هنا. تيجي هنا تفكر فيه. اكثر سؤال ممكن يقرب حياتك هو ايه؟ شوفوا يا جماعة ربنا بيقول ايه؟ سبحانه وتعالى قال - [00:06:51](#)

في صورة كاملة نازلة في المنزر اللي احنا فيه ده. الهاكم التكاثر حتى حتى زرتم المقابر الهاكم التكاثر حتى حتى الناس فضلت غافلة. الناس فضلت تايهة. الناس فضلت مشتتة. الناس فضلت بتدور على الدنيا حتى لحد ما فاقت وهي بيتردم عليها التراب - [00:07:11](#)

ما فوقوش غير والتراب بيتردم عليه. يعني الهاكم فضلت ملهي. فضلت مشغول. فضلت تايه. لحد ما جيت هنا. لحد ما جيت هنا حتى زرتم المقابر ممثلين قالوا فيها قولين يا اما حتى زرتم المقابر وانتم احياء زي الوقت كده جيتم تتدبروا يا اما حتى زرتم المقابر بعد ما متم. لما متم بقى واتردوا - [00:07:31](#)

السلام عليكم التراب. يعني يا تجيها على رجلك عشان تفوق وانت حي. يا اما هتفوق بس بعد ما يفوت الاوان. وبعد ما تضيع الفرصة. عارفين يعني ايه الهاكم التكاثر المنزر تسعة وتسعين في المية من البشرية. وهما تايهين قاعدين يجروا ورا الدنيا حتى زرتم المقابر يعني ايه؟ يعني زيارة المقابر دي انقلاب. يعني زيارة المقابر دي ممكن - [00:07:51](#)

الانقلاب في حياتك. ربنا بيقول لك زيارة المقابر دي ممكن تغير لك وجهة حياتك. ممكن تغير لك اهدافك. مفروض انك ما تخرجش من المكان ده غير وانت اهدافك متغيرة غير وانت وجهة حياتك صحيحة. اكثر سؤال يعني بيحرق قلب الواحد دايمًا وهو واقف قدام اي

قبر بيتقفل على واحد هو - [00:08:11](#)

لو انت مكانه كنت ندمت على ايه؟ الواحد بيحس ان شريط حياتك كله ممكن يبجي في لحظة قدامك. وتاخذ قرارات في الامور في الامور اللي انت انت بقى لك شهرين ما انتاش عارف تنام من كتر ما انت متردد فيها. اخذ القرار ده ولا اخذ القرار ده؟ اعمل في

الموضوع الفلاني ايه؟ اقبل الوظيفة دي ولا الوظيفة دي - [00:08:31](#)

اتجوز فلانة ولا فلانة؟ آآ تخيل كل واحد مننا دلوقتي المفروض يا جماعة يفكر وهو بيبيص للمقابر دي لو انت هيتقفل عليك القبر النهاردة هتندم على ايه؟ يعني الشعور اللي بيتقفل عليه القبر مش هيخرج عن ثلاث حاجات. شعور اللي بيتقفل - [00:08:51](#)
عليه القبر ثلاث حاجات. الشعور الاولاني الصدمة. يعني ايه الصدمة؟ الصدمة بالحقيقة. فكشفنا عنك غطاءك. الصدمة بالحقيقة. انه لم يكن يا جماعة حتى الصالح لم يكن يتخيل ان الموضوع بالمنزرد. حتى الانسان الصالح لم يكن يتخيل ان الجنة بالنعيم ده. وان النار بالعذاب ده. لما ربنا يقول لك الهاكم - [00:09:11](#)

تكاثر حتى زرت في المقابر كلا كلا ثلاثا كلا عارف واحد عايز تلت اقلام على وشه عشان يفوق واحد في الانبوبة كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين. وبعد كده ثلاث اقسام لترون الجحيم. الله يقسم. ثم لترونها. الله يقسم. ثم لتسألن -

[00:09:31](#)

الله يقسم. يبقى ثلاث اقسام. يا جماعة العظيم لا يقسم الا بعظيم. لما ربنا يقسم في سورة بتتكلم عن المقابر. معناه ان اللي بيحصل تحت الارض دي اشياء عظيمة. معناها اللي بيحصل تحت الارض ده اشياء رهيبية. فاول احساس احساس الصدمة. هو الموضوع كان كبير بالمنظر ده. هو الموضوع كان خطير بالمنظر - [00:09:51](#)

ده الاحساس الثاني احساس الالهة احساس الالهة على الليلة اللي احنا قمناها الوقتي ده في الصف الاولاني دهيت في المدينة المنورة احساس الالهة ليه ما كانتش كل ليلة في حياتي بالمنظر ده؟ احساس الالهة على جبل زي اللي قدامك هناك ده هو تطلع عليه تسبح ربنا زي ما داوود كان يبسبح - [00:10:11](#)

على رؤوس الجبال. احساس الالهة على كل صعب عليك في حياتك. كان نفسك على كل يوم ما صمتش فيه. على كل ليلة ما قمتش فيها. على كل درس ايماني بيحدد الايمان في القلب ما حضرتوش. على كل فرصة كل جلسة ضحى ضاعت عليك. احساس الالهة ان نفسي ارجع اعبد - [00:10:31](#)

ولكن راحت خلاص الاحساس الثالث احساس الندم يا ندمي يا ندمي على الاختيارات الخاطئة اللي في حياتي. يا ندمي اني ما خدتش قرار في الموضوع الفلاني يا ندمي ان انا ما بطلتش صلتني بربنا. يا ندم ان انا ما استعدتتش استعداد يتناسب مع خطورة

الامتحان اللي انا داخله. يا ندمي! تخيلوا يا جماعة - [00:10:51](#)

كل واحد فينا الوقت اللي وقف على قبر وحاول يفتكر ايه اللي ممكن يندم عليه. ايه اللي ممكن يندم عليه؟ هتتخيل ان انت هتندم على كمية حاجات فالتلات مشاعر احنا مش عايزين نحس بهم. لا احساس الصدمة ولا احساس الالهة. ولا احساس الندم. يبقى لازم تستعد من دلوقتي. لازم تستعد. قال تعالى الهاكم التكاثر - [00:11:11](#)

حتى زرت المقابر. تسعة وتسعين في المية من البشرية الاية ديت جابت الملخص بتاعها. والتكاثر ده كنا بندرسه زمان في الاحياء اه في الحيوانات يعني الحيوانات يعني الوصف نفسه والتكاثر آآ على وزن التفاعل. يعني التكاثر ده فيه واحد عارف واحد يبشده بالعربية والتاني يبشده - [00:11:31](#)

تقصده الناس قاعدة ده يحصل فلوس ده يقول لازم اسبقه. ده يجيب اربع خمس عيال ده يقول لازم اجيب عيال اكثر منه. ده ابني عمارة تمن تدوار ده يقول لازم اجيب برج عشر تدوار. قاعدين يشدوا قصاد بعض. وفجأة حملة انزل انت وهو. يلا انزل تحت التراب. انزل تحت التراب عشانها تظل في هذا المكان الى - [00:11:51](#)

يوم القيامة فيعني كما في الاثر اما روضة من رياض الجنة واما حفرة من حفر النار. يعني روضة من رياض الجنة كده انت داخل مسلا الساحل الشمالي. او داخل مسلا - [00:12:11](#)

فندق سبع نجوم مسلا ده ده روضة من رياض الدنيا. ومرة روضة الجنة قد ايه؟ يعني تخيل واحد مش داخل قبر. ده داخل مسلا مش مارينا ولا ده داخل روضة من رياض الجنة - [00:12:21](#)

يا اما والعياز بالله واحد هيترمى في فوهة بركان بيغني. وديت حفرة من حفر نار الدنيا. مش حفرة من حفر نار الاخرة. لو كل قبر من القبور اللي حوالينا اتكتب عليه اسم المعصية اللي صاحب القبر بيتعذب عشانها او اسم الطاعة اللي صاحب القبر بيتنعم عشانها وانت عديت على المعرض ده كده - [00:12:31](#)

تخيل عزيمتك على ترك المعصية يبقى شكلها ايه؟ ورعبك من كل معصية في حياتك هيبقى شكلها ايه؟ لو عرفت ان صاحب الامر ده بيتعذب على معصية انت واقع فيها او على غفلة انت واقع فيها. هيبقى احساسك شكله ايه؟ الهاكم التكاثر. الناس بتجري. جري الوحوش في صراع جنوني على الدنيا. حتى زرتم - [00:12:51](#)

والمقابر لحد ما جيت هنا فحصل انقلاب في حياتك. وحصل تغيير في وجهة حياتك. كلا سوف تعلمون. ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين. اه لو تعرفوا. اه لو الناس تعرف الحقيقة. اه لو الناس بقلوبها تشوف العالم الاخر. احنا في المكان الوحيد اللي من الدار الاخرة - [00:13:11](#)

في الدنيا يا جماعة. المكان اللي احنا فيه ده الله سبحانه وتعالى يعني امرنا ان احنا نيجي فيه. الله سبحانه وتعالى فقال للناس هو يعظهم ان اهل القبور يندمون على ما انتم عليه تقتتلون. اللي انتم قاعدين تقتتلوا بعض - [00:13:31](#)

عشانه واتصارعوا بعض عشانه. اهل القبور دلوقتي ندمانين عليه. ندمانين على هذا الامر. مش عايزين نندم لما نموت يا جماعة. مش عايزين نندم لما نقابل ربنا. زيارة المقابر ديت عبادة وتربية احياء لشعبة من شعب الايمان احياء لسنة من السنن المهجورة. وفي نفس الوقت من اسباب المغفرة. النبي عليه الصلاة والسلام لما - [00:13:51](#)

ذكر الرجل الذي تدبر في الجمجمة وقعد يتدبر في الموت ويتدبر في مشهد الموت. فسجد خر ساجدا فسمع صوتا يقول له انت انت وانا انا. انت العواد بالذنوب وانا العواد بالمغفرة. ارفع رأسك فقد غفرت لك. يعني انت ممكن قبل ما - [00:14:11](#)

خط الباب اللي هناك دوت وتخرج منه وتخرج وانت ربنا غافر لك كل زنوبك. يا رب يا رب. طب الراجل ده غفر له ذنوبه ليه؟ لانه نظر الى الجمجمة واخذ - [00:14:31](#)

حدث نفسك قعد يكلم نفسه وقعد يفكر وقعد يتدبر وقال اللهم انت انت وانا انا انت العواد بالمغفرة وانا العواد ذنوب ثم خر ساجدا. يعني الراجل ده يا جماعة تفاعل. الراجل ده فكر. الراجل ده تدبر. الراجل ده فعلا بص في القبور بحق وحقيقي. يعني ممكن سواب زيارة - [00:14:41](#)

واحدة للمقابر ان كل زنوبك تتغفر. ارفع رأسك فقد غفرت لك. كثيرا لما تيجي تشوف احاديث زيارة المقابر تلاقياها مرتبطة دايمًا بكرامات معجزات. يعني الحديث ده سمع صوتا يقول له ارفع رأسك فقد غفرت لك. طيب والحديث الثاني حديث ملأ بني اسرائيل اللي ذهبوا الى - [00:15:01](#)

وسألوا الله ان يحيي لهم ميتا فيسألونه عن الموت. فبينما هم يصلون وواقفين يصلوا. بيقولوا يا رب احيي لنا ميت نسأله عن الموت. فبينما هم يصلون اذ قام ميت من بين الاموات فقال اني قد مت منذ مائة عام. يعني احنا دلوقتي الفين وستاشر واحد مات سنة الف تسعمية وستاشر - [00:15:21](#)

وقام يقول اني قد مت منذ مائة عام لم تزهب عني حرارة الموت حتى كان الان. حرارة الحديث ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام. حرارة الموت دي مش محتاجة استعداد؟ دخلة ملك الموت عليك دي مش محتاجة استعداد؟ اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد. الرازي وابن عاشور بيقول - [00:15:41](#)

المتلقيان هنا مش ملكين الحساب اللي بيكتبوا الحسنات والسيئات. قال لك المتلقيان دول ملكين الموت اللي بيستلموا الروح من ملك الموت. واقفين على اليمين والشمال المتلقيان دول اللي مستنيين روحك دول من ملك الموت مش عايزين استعداد؟ دخلة القبر دي مش عايزة استعداد. منكر ونكير مش عايزين استعداد - [00:16:01](#)

يا جماعة اللي يفهم فعلا المقابر ويتدبر فيها. يقرر ان حياته ما ينفعش تمشي زي ما هي. يقرر يفهم ان احنا بنلعب يا اخواننا. ان احنا نضيع اعمارنا عشان كده عايزين يعني آآ نخرج من هنا واحنا يعني فايزين بسمار آآ آآ زيارة المقابر - [00:16:21](#)

ان في كرامات في معجزات ناس راحت تزور المقابر ربنا احيائها ميت. واحد رايح يتدبر بيتدبر في الجمجمة. يعني سمع صوتا يقول له او ارفع رأسك فقد غفرت لك. مغفرة عطاءات من الله. يبقى احنا في عبادة عظيمة. يبقى العبادة اللي احنا فيها دي الله يحبها. ما دام الله بيقبلها هذا القبول والله - [00:16:41](#)

وبيعطي عليها هذا الاجر العظيم. يبقى العبادة دي خطيرة يا جماعة. العبادة دي روح لمقابر المسلمين في اي وقت مش هتلاقي ولا بني ادم. ولا بني ادم واحد. عمرنا ما رحنا - [00:17:01](#)

في حياتنا على السنين اللي فاتت دي كلها نتدبر في المقابر ولقينا واحد بس في المقابر بنتدبر فيها. يا اما جنازة يا اما ما فيش ولا بني ادم يعني عبادة لامة هجرها بالكلية. الناس ناسيها بالكلية رغم عظمة سوابها. ورغم عظمة الاجر بتاعها. يبقى كل واحد من دلوقتي يحدد اول ما يرجع ان شاء الله - [00:17:11](#)

موعد سابت اسبوع يزور في المقابر. عصر الجمعة اه اه النبي زار المقابر بالليل. راح للمقابر بالليل عليه الصلاة والسلام. لما السيدة عائشة جرت ورا النبي صلاة متخفية تشوف هو رايح فين. كان هذا ليلا. كان هذا ليلا قبل موت النبي عليه الصلاة والسلام. يبقى يبقى ازا يا جماعة حدد ميعاد. تروح تشوف فيه المقابر يا اما - [00:17:31](#)

في عز الظهر عشان تتخيل كده النقحة اللي انت فيها ديت الحر الرهيب لو واحد بقى قبره مولع عليه. يبقى شكله ايه؟ ستر. يا اما بالليل عشان تتخيل ان - [00:17:51](#)

هذه القبور مملوءة ظلما على اهلها. لو واحد في الضلعة يبقى شكله ايه؟ يا اما وقت الغروب قبل الغروب ما بين العصر والمغرب. لان ده الوقت اللي كل الناس هتدخل القبر عليك. السابت حديس ابي هريرة آآ عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يعني تمثل له الشمس وهي - [00:18:01](#)

تغرب ان كل واحد هيتحاسب والشمس كأنها بتغرب. يعني كأن سبحان الله العظيم يا اما يجيب على اسئلة الملكين الشمس تشرق تاني وقبره ينور. يا اما ما يجاوبش الشمس تغيب وقبر يضل. يعني كأن القبر ده لحظة فارقة. يا تنور يا تظلم. فانت داخل في وقت كانه الغروب بالظبط. يعني كما سبت - [00:18:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كل واحد فينا وهو خارج دلوقتي يا جماعة يبدأ يفكر الفكرة ديت. لو انا اتدفت النهاردة هندم على ايه صدقوني هتلاقي اكثر واخطر قرارات في حياتك هتاخذها في المكان ده. زي ما ربنا قال حتى زرتم المقابر. لحد ما جيت هنا - [00:18:41](#)

فوق انتبهت صحيت غيرت وجهة حياتك لذلك الصالحين كانوا هنا بياخدوا اخطر قرارات في حياتهم واعظم قرارات في حياتهم. فاحنا عايزين دلوقتي اه اه نفهم احنا بنعمل ايه ونفهم يا جماعة ان ما فيش تربية. يعني مش اه المغفرة حاجة عظيمة والعطاءات بتاعة ربنا حاجات عظيمة. ولكن كمان التربية يا اخواننا - [00:19:01](#)

انت بتيجي هنا عشان تقدر تشتغل في الدعوة. اللي مش هيبجي هنا مش هيعرف يشتغل في الدعوة. اللي هيبجي هنا مش هيبقى مش هيتربى. يا جماعة ما فيش تربية من غير تدبر في القبور - [00:19:21](#)

ما فيش تربية وما فيش بديل عن التربية. ما فيش بديل. امبارح وانا باقرأ في قول الله سبحانه وتعالى وما اختلف فيه الا الذين الا الذين

الذين يعني ايه هو اختلف فيه الا الذين اتوه؟ يعني ما بيخربش الدين غير اهل الدين. ما بيخربش الدين غير ناس متصدرة في الدين وهي مش - [00:19:31](#)

متربية وما اختلف فيه الا الذين اتوه اللي المفروض ينصروه ويشيلوه وينشروه هم اللي اختلفوا هم اللي ضيعوا الدين. طب هم يا رب يعني هم اختلفوا في الدين وضيعوا الدين بسبب جهلهم وما اختلف فيه الا الذين اتوه من بعد ما جاء من بعد ما جاءتهم - [00:19:51](#)

من بعد ما جاءتم البيئات اية البقرة. من بعد ما جاءتهم البيئات. يعني الموضوع مش كده ده عارفين ده على علم. امال السبب ايه؟ ها؟ السبب ايه السبب ايه؟ بقيا بينهم. السبب ايه؟ بغيا بينهم. البغي بقى. ان كل واحد عايز دنيا. عايز من ورا الدين مركز. عايز من ورا - [00:20:11](#)

كزا. عايز من ورا الدين كزا. بغيا بينهم دي لا يوجد لها حل على وجه الارض الا الايه؟ الا التربية. يبقى التربية ما فيش بديل عنها انك تتربى وما فيش بديل - [00:20:31](#)

انك انت تتربى ما فيش بديل عن هذا الامر. ما فيش بديل. ما فيش حل لاخراج رجالة يشيلوا الدين غير التربية. النبي عليه الصلاة والسلام ما قدرش يرد على قتل سمية غير بعد عشر سنين في بدر. لما طلع رجالة ابانوا صح. وقدروا ان هم يدافعوا. ما فيش حل لانك انت - [00:20:41](#)

تقي مشاكل التساقط على الطريق غير التربية. اللي خرجوا مع النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما اتربوا زي خالد ابن الوليد كده بعد ما قعد شهور يتربى في المسجد النبوي. خرج - [00:21:01](#)

مسك تسع سيوف في مؤتة اتكسروا وايده ما اتكسرتش وما سابش مكانه. انما اللي خرج من غير ما يتربى زي آآ زي مسلمة الفتح الى الفين اللي اسلموا في فتح مكة. خرجوا مع - [00:21:11](#)

على النبي في غزوة حنين عملوا ايه؟ طلوعوا يجروا اول ما شافوا السهام. وكنا هنتهزم بسبب جريهم. يبقى اللي هيتحرك للدين وهو متربي غير اللي هيتحرك للدين وهو مش متربي - [00:21:21](#)

ربنا يقول وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. انت دلوقتي في اقصى المدينة في المقابر في العمرة في التدبر في خلق الله الكاميرا بتاعة التربية هتبقى ايه؟ رجل يسعد. يبقى ما فيش رجالة هتخرج غير بالتربية. مشكلة الظلم اللي في المجتمع مش هتتحل غير بالتربية. ما فيش - [00:21:31](#)

ده نشر للدعوة غير بالتربية. الاول لازم يبقى فيه رجالة. لازم يبقى فيه ناس مبنيين. فانت جاي هنا عشان تتربى. يبقى انت جاي هنا عشان ايه؟ واحد وعشان تتربى وتبقى راجل. لان ما فيش تربية غير بنفس اللي اتربى عليه اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. ومن ضمن اللي اتربوا عليه المقابر - [00:21:51](#)

ها رقم اتنين جايين عشان ايه؟ عشان سنة مهجورة احياء سنة مهجورة عن النبي عليه الصلاة والسلام النبي كان بيزور المقابر بصورة راتبة طيبة يا جماعة. يعني يعني عارفين زي السنن الراتبة كده وسنن غير راتبة. الراتبة ديت اللي هي كان النبي لو فاتته يقضيها. ده دي سنن الصلاة يعني. فالنبي كان بيزور - [00:22:11](#)

المقابر بصفة مستمرة عليه الصلاة والسلام. طيب وجهنا نلاقيه ثالث عشان بتذاكر بالاخرة. عشان تذكرك بالدار الاخرة. ما هي دي التربية بقى. ربنا جاي هنا طب الاول بقى عشان تكمل دينك عشان شعبة من شعب الايمان عشان شعبة من - [00:22:31](#)

الايمان. ها يبقى يبقى جاي تكمل دينك. رقم خمسة جاي هنا ليه؟ جاي هنا عشان تاخذ قرارات. عشان تاخذ اخطر قرارات في حياتك هتاخذها وانت في المكان ده. يا جماعة احنا في المكان الوحيد من الدار الاخرة اللي موجود على وجه الارض. المكان ده لو انت ما فقتش فيه يبقى مش هتفوق. المكان ده لو انت - [00:22:51](#)

انت ما تزلزلش قلبك فيه يبقى مش هيتزلزل. المكان ده لو انت ما فهمتش فيه الحقيقة يبقى مش هتفهمك غير لما تنزل تحت التراب. عايزين واحنا خارجين كده بازن الله سبحانه وتعالى كل واحد - [00:23:11](#)

يبدأ ايه كل واحد يبدأ يراجع نفسه كده ويبص للمقابر ويراجع حياته وسيناريو حياته ويقرر هو هيعمل ايه اول ما يرجع امال هيعمل ايه من اول الوقتي؟ كل اللي انت عايز تعمله بعد ما ترجع لازم تعمله من دلوقتي. وتبدأ تشوف ايه اللي انت هتندم عليه. لو نزلت تحت لو نزلت تحت التراب - [00:23:21](#)

يعني نخرج واحنا بنتدبر بازن الله. يعني اللي هيتدبر صح يا جماعة فعلا فعلا لعل الله يغفر لي قبل ان يغادر هذا المكان. جزاك الله خيرا - [00:23:41](#)